

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي / قسم التربية الخاصة

كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

Hiba.munadhil@gmail.com

مستخلص البحث

ان التفكير يحتل في حياتنا اليومية مركز الصدارة ويؤثر تأثيرا كبيرا في سلوكياتنا اليومية ، ويمثل الذكاء الطاقة الكامنة لعمليات التفكير التي يحركها ويزيدها التمرين عليها ولكنها لا تكفي لتحقيق تفكير جيد ما لم توجد عادات العقل فهي تضمن الجودة والكفاءة والنوعية التي تتم بها مهارات التفكير، لأنها تؤدي دورا حيويا في نجاح الافراد وتوافقهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها لتأثيرها في أداء المهام الاكاديمية التعليمية والاختبارات المدرسية وبعد ذلك في علاقته مع الاخرين ومتطلبات العمل وعليه فان فرص الافراد في النجاح تتقلص اذا لم يوفر المعلمون الخبرات المناسبة لتعليم الطلبة وتدريبهم على تنفيذ العادات العقلية اللازمة للمهام الاكاديمية والمهام العامة خارج المؤسسة التعليمية .

استهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- 1- اساليب التفكير لدى الطلبة المتفوقين عقليا .
 - 2- عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا .
 - 3- العلاقة بين اساليب التفكير وعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا .
- تألفت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين عقليا، وتحقيقا لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة باعداد الادوات المناسبة للبحث، حيث قامت بتبني قائمة ستيرنبرج و واجنر (Sternberg & Wagner 1991) لقياس اساليب التفكير المكونة من (65) فقرة موزعة على ثلاثة عشر اسلوبا للتفكير وهي (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الملكي، الاقلي، الفوضوي، الداخلي، الخارجي) لكل اسلوب (5) فقرات، وقامت الباحثة ايضا ببناء مقياس عادات العقل المكون من (38) فقرة موزع على اربعة مجالات وهي (ابداء الاصغاء النشط (8) فقرات، ابداء القيادة (11) فقرة، التمحو حول الذات (11) فقرة، امتلاك الحيوية والتعبير عنها (8) فقرات)، وقد جرى التحقق من الشروط السيكمترية للمقاييس أعلاه، باستخراج القوة التمييزية لفقرات المقاييس باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالمجال، وتم استخراج الصدق بطريقة الظاهري وصدق البناء، وتم استخراج الثبات بطريقتي التجزئة النصفية والفاكرونباخ، وبعد استكمال الإجراءات السابقة قامت الباحثة بتطبيق مقياسي الدراسة على عينة البحث من الطلبة المتفوقين ، وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اشارت النتائج الى ما يلي :

- 1- يفضل الطلبة المتفوقون عقليا اسلوبا التفكير (المتحرر، الحكمي) اكثر من بقية اساليب التفكير الاخرى وفقا لقائمة ستيرنبرج بينما لا يفضل الطلبة المتفوقين اساليب التفكير (التنفيذي، المحافظ، الأقلي، الملكي، الفوضوي) .
 - 2- يفضل الطلبة المتفوقون عقليا العادة العقلية (ابداء القيادة الشخصية) اكثر من بقية العادات بالرغم من تمتعهم بكافة العادات العقلية الاخرى .
 - 3- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين اساليب التفكير وعادات العقل.
- وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية خرجت الباحثة بالعديد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول / (التعريف بالبحث)

اولا : مشكلة البحث

أن البحث في أساليب التفكير والتعرف عليها لدى الموهوبين والمتفوقين تساعد أعضاء هيئة التدريس على تشجيع الطلبة على التفكير الذي يشكل محور العملية التعليمية ، وكما تساعدهم على معرفة الطرائق التي يتعلم بها الطلبة من اجل الارتقاء بالتعلم ، وتساعدهم أيضا على فهم بعض القدرات العقلية فأساليب التفكير أفضل من اختبارات القدرات التقليدية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي، كما أن الطلبة أثناء وجودهم في أي مجال من مجالات العلم والحياة قد تنشأ لديهم بعض الدوافع الطموحة لتحقيق أهداف معينة وقد يحول دون تحقيق بعضها عوائق قد لا يستطيع التغلب عليها، ومن تعدد أساليب الأفراد في مواجهه وحل ما يقابلهم من مشكلات قد يؤدي إلى تعدد أساليب التفكير لديهم (باشا، 2005، 105)، وأشار ينس (Ennis,2000) الى ان التفكير يحتل في حياتنا اليومية مركز الصدارة ويؤثر تأثيرا كبيرا في سلوكياتنا اليومية، ويمثل الذكاء الطاقة الكامنة لعمليات التفكير التي يحركها ويزيدها التمرين عليها ولكنها لا تكفي لتحقيق تفكير جيد ما لم توجد عادات العقل فهي تضمن الجودة والكفاءة والنوعية التي تتم بها مهارات التفكير (الطيب، 2006، 5).

تؤدي عادات العقل دورا حيويا في نجاح الافراد وتوافقهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها لتأثيرها في أداء المهمات الاكاديمية التعليمية والاختبارات المدرسية وبعد ذلك في علاقته مع الاخرين ومتطلبات العمل وعليه فان فرص الافراد في النجاح تتقلص اذا لم يوفر المعلمون الخبرات المناسبة لتعليم الطلبة وتدريبهم على تنفيذ العادات العقلية اللازمة للمهام الاكاديمية والمهام العامة خارج المؤسسة التعليمية (جروان، 1999، 15)، لأن العادات العقلية سلوكيات قد يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب الإنسان عليها وتتوفر له الفرصة لاستخدامها فالناس بصفة عامة لا يحاولون كبح اندفاعهم ولا يهتمون بوضع الخطط المختلفة لإنجاز مهمة ما، كما لا يسعون إلى الدقة والوضوح ، لأن ذلك يحتاج المزيد من الوقت والجهد لتحقيقه وتوفير الأداء الجيد، وأن العادات العقلية تمثل فلسفة تربوية تركز على تعليم عمليات التفكير للأفراد بطريقة مباشرة، والفكرة ببساطة تكمن في عدم جدوى ملء عقول الأفراد بالحقائق، والمعلومات متوقعةين أنهم سيتمكنون من اكتشاف معاني تلك المعلومات، وسيطبقونها في حياتهم اليومية، فالهدف من الاهتمام بالعادات العقلية يتمثل في المساعدة على استخدام عمليات التفكير في التمكين من المعلومات الحالية، والتأكيد على قدرة الافراد على الفهم واكتشاف المعنى (العتيبي، 2013، 205) .

يمتلك الفرد المتفوق عقليا والموهوب قدرات عقلية تمكنه من التحصيل الجيد، ويترتب على ذلك ان يصبح من الضروري ادخال بعض التعديلات التعليمية المعنية، واجراء بعض التغييرات في المواد الدراسية والبرامج والمهارات المطلوب تعلمها، اذا اردنا برامج تعلم الفرد المتفوق ان تكون برامج ملائمة، سواء ذلك في اطار فصل خاص (تربوية خاصة) او خطة لإسراع التعليم او في اطار الفصل التعليمي العادي (الداهري، 2005، 14)، أن المتفوقين يميلون دراسياً إلى استخدام التجهيز الأعمق للمعلومات، إذ لديهم مقدرة عالية على اشتقاق وإنتاج أنماط من العلاقات بين محتوى البناء المعرفي السابق للفرد، والمعلومات الجديدة المراد تعلمها ، فمن خلال مستوى التجهيز الأعمق واسترجاع أكبر يتمكن الطلبة من إحداث الترابط والتداعي من أي نوع من العلاقات ، ومن ثم تكون مساحة شبكة الترابطات للمعاني المستخدمة داخل الذاكرة أكبر ، وبالنسبة للطلبة ذوي التحصيل المنخفض، يرجع ضعف تحصيلهم إلى ضعف في أساليب إدخال المعلومات ومعالجتها وفك شفرتها وهذا السياق يتبعه عقل الإنسان أثناء قيامه بتفسير المعلومات و تخزينها واسترجاعها وأيضاً إلى ضعف في التحكم الذاتي

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

لديهم (الشريف وسيد ، 1999 ، 14)، من خلال كل ما تقدم تتضح مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الآتي :

ما اساليب التفكير وعادات العقل اللذان ممكن أن يستعملهما الطلبة المتفوقين في مواقف الحياة المختلفة ورفد المجتمع بالطاقات الخلاقة المنتجة التي تسهم في بنائه وتقدمه بشكل فاعل ؟

ثانياً: أهمية البحث

ان اساليب التفكير من الخصائص الاساسية التي يتميز بها الانسان قدرته على تحسس المشكلات واكتشاف القضايا ليجد لها حلا يرتاح اليه ويستفيد منه (عدس، 2000، 213). لذا زاد اهتمام التربويين بأساليب التفكير والتعرف عليه لكونها من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، إذ تمارس الكثير من الأنظمة التعليمية تجاهلاً فادحاً ضد أساليب التفكير انها وقبل كل شيء تهتم بحشو عقول الطلبة بالمعلومات الجافة من دون تبصيرهم بالكيفية التي تتم بوساطتها عملية التعلم، وان فشل الكثير من الأفراد لا يرجع إلى ضعف قدراتهم العقلية أو إلى نقص في ذكائهم، وإنما نتيجة اكتسابهم للكثير من أساليب التفكير والاستدكار الخاطئة (الحارثي ، 1999 ، 68).

وأكد المنصور (2007) أن لأساليب التفكير علاقة بحل المشكلات وان عدم تمتع الأفراد لأساليب التفكير وعدم امتلاكهم لها تضعف لديهم القابلية على حل المشكلات سواء كانت العلمية أم العملية (المنصور ، 2007 ، 15)، ويختلف الأفراد باختلاف أنماط تفكيرهم وقدراتهم في تفسير البيانات والمعلومات المقدمة لهم وتبني نمط إدراكي واحد يعوق تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية ، وعليه فإن بعض الأفراد قد يتخذون قرارات خاطئة لا تعالج المشكلة المطروحة ولا تقدم حلاً ولا بدائل مناسبة (مراد، 2013، 5)، ويرى باير (Bayer,1988) من الواجب علينا أن نعلم الطلبة كيف يفكرون وكيف يرفعون مستوى القدرة لديهم على التفكير لأنه بالإمكان التأثير على عملية التفكير بمختلف مستوياتها، فإذا لم تتجه المعلومات إلى تعليم الطلبة التفكير فإن فرص النجاح في حياة الطلبة الأكاديمية وغير الأكاديمية تصبح محددة جداً، لذا فإن الطلبة بحاجة إلى برامج لتعليم التفكير بجانب حاجتهم إلى المواقف التعليمية، ولكن كثيراً منهم لا يجيدون التفكير على الرغم من توافر المعرفة لديهم ويعود السبب في ذلك إلى تدني قدرتهم على استخدام مخزونهم المعرفي استخداماً مناسباً (مراد، 2013، 3)، ويشير ستيرنبرج أيضاً إلى أننا نحتاج في حياتنا إلى استعمال أساليب التفكير سواء في المنزل أم التعليم أم العمل ، لأنه اذا ما تم مراعاة هذه الأساليب في المدارس والجامعات والأعمال المهنية فإن الطلاب أو الأفراد سيقومون بأداء الأعمال المطلوبة منهم على أكمل وجه (Sternberg,1997,pp. 15-40).

تعد عادات العقل أحد الموضوعات الحديثة نسبياً التي تحظى باهتمام الباحثين والمختصين بالعلوم النفسية والتربوية والإدارية والصناعية وسواها من مسارات العلم والمعرفة، وأوضح كوستا وكاليك (Costa & Killic)، ان من المفيد بدرجة كبيرة أن يتم تعليم عادات العقل في المدارس والجامعات وأهمية التأكيد على المهارات والقدرات التي تركز على الافراد بدلا من حشو الادمغة بالحقائق والمعلومات وذلك ليتمكنوا من صنع قدراتهم بأنفسهم ليكون لديهم القدرة على الاستنتاج والتعرف المنطقي الذي يمكن من خلاله النجاح في المدرسة والعمل والحياة والذي يتماشى مع الثقافة الديمقراطية مع الإشارة الى أهمية امتلاك المعلمين لعادات العقل والى دورهم في مساعدة الطلبة على تطوير المهارات المطلوبة للبحث والتفكير بشكل مستقل، ترافق مع ذلك ومن منطلق حركات اصلاح المناهج لان تكون عادات العقل مثل اي عادة يمتلكها الانسان كعادة الاكل والشرب والنوم، ومن ثم جاءت الدعوة الى اعداد برامج عنها واستخدامها (Costa & Killic, 2000,pp. 22-24).

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

يرى ديبونو (Debono,1991) أن عادات العقل ليست شيئا تحصل عليه ونعده ملكا لنا، إنما يجب أن تمارس هذه العادات مرارا وتكرار حتى تصبح جزءاً من طبيعة المتعلم دوماً، وان أفضل طريقة لأحكام هذه العادات وإتقانها هي أن تمارس من قبل المدرس في مهام بسيطة ثم تطبق على مهام أكثر تعقيدا (Debono,1991,p. 28)، وأشار نوفل (2006) ان عادات العقل تدعو الى الالتزام بتنمية عدد من الاستراتيجيات المعرفية لتصبح شيئا متكررا يعتاد عليها الفرد اذ انها تستند الى وجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها الى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم (نوفل, 2006, 33)، ويشير كل من كوستا وكاليك (Costs & Kallick,2000) ان النظم التقليدية في التعليم تركز على النتائج المحددة ذات الاجابة الصحيحة فقط، في حين ان عادات العقل تسمح للمتعلم بمرونة البحث عن حلول وخيارات تعليمية تعلمية ترتب اوضاع الطلبة البيئية لتشجيع ممارسة مهارات تفكير مختلفة عن طريق اعداد البرامج التربوية ذات الاطار النظري التجريبي، اذا ان هذه البرامج تؤدي الى تكوين مجموعة عمليات ذهنية بسيطة وصولا الى عمليات ذهنية اكثر تعقيدا ؛ تمكن الفرد من تطوير نتاجه الفكري في سلوكه الاعتيادي بحيث تصبح عادات عقلية يستخدمها الفرد في شتى مجالات حياته العلمية والعملية والاجتماعية (Costs & Kallick,2000,pp. 18-30)، وتؤدي عادات العقل دوراً حيوياً في نجاح الأفراد وتفوقهم في داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، وأدائهم في المهمات الأكاديمية التعليمية والاختبارات المدرسية، فضلاً عن علاقاتهم مع الآخرين ومتطلبات العمل (جروان، 1999، 15)، ولكي ينجح الفرد أيا كان مجاله ومهما ارتقى ذكاؤه، لا بد أن يسلك سلوكاً ذكياً، أي أن يمتلك عادات عقلية جيدة ترشده عبر حياته مثل المثابرة والإصغاء والمرونة والتحكم في التهور والتساؤل وغيرها من عادات العقل التي تساعد على تمكين الأفراد من أن يصبحوا جاهزين لمواجهة مشكلات الحياة (كوستا وكاليك، 2003، 26) .

ما يزيد أهمية البحث الحالي انه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي شريحة الطلبة المتفوقين عقليا كونهم أحد الثروات البشرية المهمة التي يجب الاهتمام بها لمواكبة التطور والتقدم السريع في كافة المجالات، حيث يعد الاهتمام بالموهوبين ضرورة حتمية يفرضها التحدي والتقدم العلمي والتكنولوجي، فتقدم الأمم اذا يقاس بمدى ما تقدمه من رعاية لأبنائها الموهوبين، وما توفره لهم من فرص النمو السليم عبر الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية وحسن توجيه الطاقات المبدعة واستثمارها (جروان، 2004، 17)، لذا فان الاهتمام بالطلبة المتفوقين عقليا يعد احد الموضوعات التي تلقى اهتماما متزايدا في معظم دول العالم، حيث يوجد اهتمام بتكامل الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية، والاهتمام بالأنشطة المدرسية التي تبرز قدراتهم وميولهم وملكاتهم الخاصة وإعطائهم الحرية في اختيار النشاط الذي يرغبون فيه، وتوفير فرص لعمل أنشطة مصاحبة للمواد الدراسية والعلمية، وتكريم تلك الفئة لتحفيزها على مزيد من التقدم والابتكار، وحث زملائهم على الاقتداء بهم، فهؤلاء هم علماء المستقبل وبناء النهضة، وقادة المجتمع، والاهتمام العلمي والمهني بهم هو اهتمام بالثروة البشرية التي يحتاجها المجتمع لبناء نفسه والنهوض بمجالات العمل المختلفة، مما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

- 1- أهمية اساليب التفكير في كونها طريقة التعامل المميزة للفرد مع مشكلة ما، تلك الطريقة التي تميز تفرد من الآخرين والتي تعمل على خدمة الهدف الذي يريد تحقيقه .
- 2- أهمية عادات العقل على انها مجموعة من السلوكيات الفكرية التي تقود الى افعال انتاجية وابداعية.
- 3- ان توفير ادوات للتعرف على واساليب التفكير ، وعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين والنتائج التي يتم التوصل اليها جراء استعمال هذه الادوات له الاثر البالغ في اعداد برامج التوجيه التي يتم وضعها على هدي تلك النتائج.

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

4- أهمية دراسة الفئة نفسها لان فئة المتفوقين عقليا من أهم الفئات في أي مجتمع، لأنها فئة غير اعتيادية ولها قدرات خاصة، لذلك فان تعرف اساليب تفكيرهم يمكن أن يسهل التعامل معهم والاستفادة من قدراتهم في بناء وتقديم المجتمع.

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

4- اساليب التفكير لدى الطلبة المتفوقين عقليا .

5- عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا .

6- العلاقة بين اساليب التفكير وعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا .

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالطلبة المتفوقون عقليا المتواجدين في مدارس المتميزين للذكور والاناث في بغداد الرصافة الاولى، للعام الدراسي 2018- 2019 .

خامسا : تحديد المصطلحات

أ- اساليب التفكير :

1- تعريف يستيرنبرج (Sternberg, 1997) : " الطريقة المفضلة للفرد في التفكير عند أداء الأعمال ، وهو ليس قدرة ، إنما هو اختيار الاستخدام للقدرات ويقع بين الشخصية والقدرات (الشخصية، أساليب التفكير، القدرات)" (Sternberg, 1997، p.86).

2- تعريف جونز (Jones، 2006) : "هو الكيفية التي تجمع بها المعلومات ومعالجتها وكيفية استخدام هذه المعلومات لصنع واتخاذ القرارات" (Jones، 2006، p . 3) .
التعريف النظري لأساليب التفكير: تبنت الباحثة تعريف ستيرنبرج (Sternberg 1994) تعريفا نظريا لأساليب التفكير.

التعريف الاجرائي لأساليب التفكير: "هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة التفوقين عقليا على مقياس اساليب التفكير" .

ب- عادات العقل :

1- تعريف (Costa & Kallick, 2005) : "السلوكيات الفكرية التي يتم اختيارها في اوقات معينة لتقود الى فعل انتاجي، وتصبح طريقة اعتيادية من العمل نحو افعال اكثر ذكاءا لتكون استجابات لمشكلات ومعضلات والغاز لا تبدو الحلول لها ظاهرة او متوافرة بشكل فوري وضمن الابنية المعرفية" (Costa & Kallick, 2005, p. 10) .

2- تعريف نوفل ومرعي (2008): " مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم، التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية بناءً على المثبرات أو المنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقود الى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما أو قضية، أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا النهج" (نوفل ومرعي، 2008، 68).

التعريف النظري لعادات العقل : تبنت الباحثة تعريف (Costa & Kallick, 2005) تعريفا نظريا لعادات العقل .

التعريف الاجرائي لعادات العقل : " هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة التفوقين عقليا على مقياس عادات العقل " .

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

ج- المتفوقون عقليا :

تعريف الداھري (2005) :

" أولئك الأفراد الذين يظهرون اداء متميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمون إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد الآتية :

- القدرة الإبداعية العالية .
- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع .
- القدرة على القيام بمهارات متميزة ومواهب متميزة، كالمهارات الفنية، أو الرياضية، أو اللغوية .
- القدرة على المثابرة الالتزام، والدافعية العالية، والمرونة، والاستقلالية في التفكير، وذلك كسمات شخصية وعقلية تميز الموهوب عن غيره" (الداھري، 2005، 37).

الفصل الثاني / (اطار نظري ودراسات سابقة)

اولا: الاطار النظري :

• اطار نظري عن اساليب التفكير:

النظريات التي فسرت أساليب التفكير :

1- نظرية هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982) :

كشفت نظرية هاريسون عن أساليب التفكير التي يفضلها الفرد ، كما توضح ايضا هل هذه الأساليب ثابتة أم قابلة للتغيير ، وبينت هذه النظرية ان أساليب التفكير هي فئات أساسية للطرائق المفيدة للإحساس بالآخرين ، والأسلوب التركيبي يعتبر أقل أسلوب من الناحية الانتشارية بين الأفراد ، أما الأسلوب التحليلي فهو الأكثر انتشاراً ، وان الأسلوب التركيبي والمثالي ذو توجه قوي نحو القيمة والتفكير الذاتي ، أما أسلوب التفكير التحليلي والواقعي فذو توجه قوي للحقائق والتفكير الوظيفي ، أما التفكير العملي فهو يقوم بدور الجسر للفقوة بين الجانبين وربما يتجاهل أو يرفض الاتجاهين (الطيب ، 2006 ، 49) .

قسم (هاريسون وبرامسون) اساليب التفكير الى :

1. أسلوب التفكير التركيبي .
2. أسلوب التفكير المثالي .
3. أسلوب التفكير التحليلي .
4. أسلوب التفكير الواقعي (مراد، 2013، 67) .

2- نظرية حكومة الذات لستيرنبرغ (Sternberg) ، (1997) :

ظهرت هذه النظرية في صورتها الأولى عام 1988 باسم نظرية التحكم العقلي الذاتي غير أن ستيرنبرغ (Sternberg، 1990) غير مسماها لتصبح نظرية أساليب التفكير أو حكومة الذات، وظهرت في صورتها النهائية عام 1997، والفكرة الأساسية لهذه لنظرية هي أن أشكال الحكم التي نراها ليست متطابقة لكنها انعكاسات خارجية لما يدور في أذهان الشعوب ، وهي تمثل الطرق البديلة لتنظيم الأفكار (الطيب، 2006، 65) .

ويرى ستيرنبرغ إن هناك ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير تندرج تحت هذه المجالات الخمسة وهي على النحو الآتي :

1- الأسلوب التشريعي: ويتصف ذوو أسلوب التفكير التشريعي بأنهم يستمتعون بعمل الأشياء بطريقتهم وابتكار القواعد الخاصة بهم، ويفضلون المشكلات الابتكارية والنشاطات القائمة على التخطيط التكويني مثل كتابة البحوث، تصميم المشروعات، ابتكار نظم تجارية أو تربية جديدة، كما يفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل كاتب مبتكر، عالم، فنان أو أديب، مهندس معماري رئيس بنك استثماري، صانع سياسة، نحاس (عجوة وأبو سري، 1999، 3).

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

- 2- **الأسلوب التنفيذي** : يتميز الأفراد التنفيذيون بانهم يعملون أحيانا على ملئ الفراغات الموجودة داخل الأنظمة دون خلق أنظمة جديدة بأنفسهم، ويفضلون المهن ذات الإجراءات المحددة، مثل المحاماة، المهن العسكرية، والدينية ، فهم يعملون ما يأمر به ويتبعون الأوامر والتوجيهات ويقيمون أنفسهم بمدى جودة فعلهم لما يكلفون به من مهام .
- 3- **الأسلوب الحكمي** : الأفراد ذوو الأسلوب الحكمي يتصفون بتقييم الإجراءات والقواعد ويميلون إلى الحكم على النظم والقواعد ويفضلون المشكلات التي تساعدهم على القيام بالتحليل والتقييم للأشياء ويفضلون مهنة (تقديم البرامج، القضاء، كتابة النقد، الإرشاد والتوجيه، تحليل النظم) (العنزي، 2009، 19) .
- 4- **الأسلوب الملكي** : وهو أسلوب الشخص الذي يسيطر عليه هدف واحد أو طريقة واحدة لعمل الأشياء، وهو أسلوب من يفكر وحده، وينقاد مع أفكاره الخاصة، فهو مستقل ومدفوع من داخله، ويميل إلى إن لا يدع شيئا يقف في طريقه لحل المشكلة، إذ يفضل الأفراد ذوو الأسلوب الملكي إلى المشاركة في الأنشطة التي تتطلب منهم التركيز على شيء واحد فقط في المرة الواحدة ويكون تمثيلهم للمشكلات يسيرا وهم متسامحون وحاسمون، ولديهم إدراك قليل نسبيا بالأولويات والبدائل (وقاد، 2008، 29)
- 5- **الأسلوب الهرمي** : ويميل أصحاب هذا الأسلوب إلى عمل أشياء متعددة في المرة الواحدة، ويأخذون بمبدأ المعالجة المتوازنة لحل المشكلات، ويعتقدون أن الغايات لا تبرر الوسيلة، ويبحثون عن التعقيد، ويكونون واعين بأنفسهم، متسامحين ومرنين نسبيا، ولديهم إدراك جيد للأولويات .
- 6- **الأسلوب الاقلي** : يتميز أصحاب هذا الأسلوب بأنهم ذو الأهداف المتعددة، وتكون هذه الأهداف متساوية في الأهمية بالنسبة إليهم، فهم يحتاجون إلى موازنة هذه الأهداف كل بحسب قيمته وأهميته(مراد، 2013، 69).
- 7- **الأسلوب الفوضي** : يبدو أصحاب هذا الأسلوب كأنهم مدفوعين من خلال خليط من الحاجات والأهداف، ومن الصعب عليهم ان يجعلوا الآخرين يتوافقون معهم، ويميلون إلى تبني طريقة عشوائية في حل المشكلات .
- 8- **الأسلوب العالمي** : الافراد ذوو الأسلوب العالمي يفضلون التعامل مع مفاهيم واسعة ، في كثير من الأحيان يتعاملون مع قضايا مجردة وكبيرة نسبيا وغالبا يتجاهلون التفاصيل، ويميلون إلى الإبحار في عالم الخيال ويسترسلون في تفكيرهم .
- 9- **الأسلوب المحلي** : وهو أسلوب الشخص الذي يفضل التعامل مع المشكلات المحسومة التي تتطلب التعامل مع التفاصيل، والاتجاه إلى الجوانب العملية من إي موقف يجد نفسه فيه، إذ يفضل ذوو الأسلوب المحلي الأنشطة التي تتطلب منهم الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة، ويميلون إلى المشكلات العيانية، ويتوجهون نحو المواقف العملية (وقاد، 2008، 32) .
- 10- **الأسلوب الداخلي** : يتميز أصحاب هذا الأسلوب بالعمل الفردي فهم منطون، ويتميزون بالتركيز الداخلي وإدراكهم الاجتماعي اقل بالعلاقات الاجتماعية، ويعتمد الفرد على تقديره الخاص دون الحاجة إلى اخذ آراء الآخرين .
- 11- **الأسلوب الخارجي** : يميل أصحاب الأسلوب الخارجي في اغلب الأحيان الى الانخراط في الأعمال التي تسمح لهم بالتفاعل مع الآخرين، ويتعاملون معهم بأريحية ويسر دون خجل، ويميلون للعمل مع الآخرين ولديهم حس اجتماعي أكثر بالعلاقات الشخصية من ذوي الأسلوب الداخلي .

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

12- الأسلوب المتحرر : ويميل أصحاب هذا الأسلوب إلى عمل الأشياء بطرق جديدة ويفضلون تغيير الإجراءات والقوانين الموجودة الى أقصى تغيير ممكن، ويستمتعون بالتعامل مع المواقف الغامضة ، ويميلون إلى العمل فيما وراء القوانين والإجراءات الموجودة .

13- الأسلوب المحافظ : يميل اصحاب هذا الاسلوب الى التمسك بالقوانين والإجراءات الموجودة، ويحبون المؤلف فهم يرفضون التغيير ويتميزون بالحرص على النظام كما يتبعون طريق المحاولة والخطأ في عمل الأشياء ويفضلون اقل تغيير ممكن (Sternberg & Wagner, 1991, p. 6).

• اطار نظري عن عادات العقل :

النظريات التي فسرت عادات العقل :

1 : نظرية عادات العقل المنتجة ل (مارزانو) :

صنف مارزانو (Marzano) أبعاد التعلم إلى خمسة أبعاد، وتضمن البعد الخامس منها على عادات العقل والتي أطلق عليها "عادات العقل المنتجة" وضمنها في ثلاث مكونات أساسية، وهذه المكونات هي:

- 1- التنظيم الذاتي: ويتضمن عادات (ادراك التفكير، ادراك المصادر، التخطيط، تقييم العمل) .
- 2- التفكير الناقد : ويتضمن عادات (البحث عن الدقة، الوضوح، التحكم بالشعور، الانفتاح العقلي، اتخاذ القرار، الحساسية اتجاه الآخرين) (نوفل ومرعي ، 2008, 69).
- 3- التفكير الخلاق: ويتضمن عادات (اكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات، ان ينخرط بقوة في مهمات بحثة عندما لا تكون الاجوبة والحلول واضحة بصورة فورية، توسيع حدود المعرفة) (ابراهيم ، 2009، 94-95) .

2- نظرية عادات العقل لكوستا وكاليك:

لقد استند كوستا وكاليك على نتائج أبحاث قام بها فورشتاني، وبارون، ستينونبرغ، وجولمان وأنيس، والتي عملت على استقصاء وفهم خصائص المفكرين البارعين ضمن تخصصاتهم المختلفة والتي قادت إلى سلوك فعالة أمكن تحديدها والتعرف عليها من خلال البحث العلمي حيث تم تحديد هذه الخصائص (السلوكيات) لدى أفراد تميزوا بالنجاح في شتى مناحي الحياة منهم الأكاديميون ومعلمون ورجال أعمال ومسوقون ومربون وعلماء وفنانون، ومن هذه المنطلقات يمكن تسمية عادات العقل بالسلوكيات الذكية، لأنها تتكون من سلوكيات فكرية تقود إلى أفعال إنتاجية (Costa & Kallick, 2005, p. 30)، وقام كوستا (Costa, 1991) بتصنيف عادات العقل ضمن (16) عادة عقلية ولدى مقارنة هذا التصنيف بالتصنيف السابق لكوستا وكاليك تبين وجود (13) عادة متطابقة وهي:

- 1- أبداء المثابرة.
- 2- استخدام لغة وتفكير دقيقين.
- 3- التحكم بالاندفاعية.
- 4- الأسئلة.
- 5- خبرات الدهشة.
- 6- التفكير بمرونة.
- 7- استخدام كافة الحواس.
- 8- تحدي الدقة.
- 9- البناء على المعرفة والخبرة السابقة.
- 10- الإصغاء بتفهم وتعاطف.
- 11- الإبداع.
- 12- تحليل التفكير.
- 13- استخدام حسن الفكاهاة.

في حين تبين وجود (4) عادات عقلية مختلفة وهي :

- إبداء الأصغاء النشط): وتعني أن تجعل الشخص يعرف بأنك تستمع له وتفهم ما يقول، وتقوم من حين لآخر بفحص ما اذا كنت قد فهمت ما قاله بالشكل المطلوب.
- إبداء القيادة : وهي قابلية تأثير شخص واحد على مجموعة من الآخرين ليصبحوا قادرين على تحقيق الأهداف العامة للمجموعة وأهدافهم الشخصية.

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

- التمحور حول الذات (مراقبة الذات) وتعني أن قوة الشخص تأتي من مراقبة لسلوكه وأن يكون مسؤول عن تصرفاته.

- امتلاك الحيوية والتعبير عنها : ويعني أن تعيش كل لحظة على أكمل وجه وأن تكون منخرط كلياً في الحاضر وأن تشحن من حولك بالطاقة (Costa & Kallick, 2005, p 30).

ثانياً : الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت المتغيرين معا (اساليب التفكير- عادات العقل) لدى الطلبة المتفوقين عقليا لذلك ستقوم الباحثة بعرض دراسة سابقة لكل متغير لدى الفئة المستهدفة كالتالي :

أ- دراسة سابقة عن اساليب التفكير :

• دراسة جيفيري، (Jeffery 2014) :

((اساليب التفكير لدى الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الثانوية))

استهدفت الدراسة تعرف استجابات المشاركين من طلبة المرحلة الثانوية الاعتياديين والمتميزين على اختبار اساليب التفكير، اجريت الدراسة على عينة تكونت من (235) من الاعتياديين و (134) من المتميزين، استعمل في هذه الدراسة اساليب التفكير، اشارت النتائج الى وجود فروق كبيرة ودالة بين الطلبة الاعتياديين والطلبة المتميزين على اختبار اساليب التفكير والتي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اساليب التفكير ولصالح طلبة الثانوية من الاعتياديين في اساليب التفكير الهرمي والاقلي والداخلي والخارجي (Jeffery 2014 :25-32).

ب- دراسة سابقة عن عادات العقل :

• دراسة الصباغ وآخرون (2006):

((عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين))

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الإعدادية، فضلاً عن معرفة الفروق في عادات العقل تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، والجنسية (أردني- سعودي). أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، على عينة تكونت من (90) طالباً وطالبة بواقع (45) طالباً من المتفوقين في الصف التاسع في الأردن، و(45) طالباً متفوقاً في الصف التاسع في السعودية، واعد الباحثون مقياس عادات العقل في ضوء نظرية كوستا وكاليك لـ (16) عادة، وأظهرت النتائج ما يأتي:

1- أن الطلبة المتفوقين في مجموعتي الدراسة يمتلكون عادات عقل جيدة جداً تراوحت نسبتها ما بين (67% و 81%)، وأكثر العادات شيوعاً هي عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، والكفاح من أجل الدقة، وتلتها بالترتيب عادة المثابرة، والتساؤل وطرح المشكلات، والإقدام على مخاطر مسؤولة، وأن العادات الأقل شيوعاً هي عادة التفكير بمرونة، والاستجابة بدهشة - ورهبة، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر، والتفكير التبادلي، والتفكير فوق المعرفي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى امتلاك عادات العقل.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين الأردنيين والطلبة المتفوقين السعوديين في عادات العقل، لصالح الطلبة السعوديين (عوض، 2013، 66).

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

الفصل الثالث/ اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة التي تتلخص في تحديد مجتمع البحث ووصفه واختيار عينة ممثلة له، وصف أداة القياس للمتغيرات اساليب التفكير وعادات العقل وتحقيق الشروط العلمية الواجب توافرها من الصدق والثبات لتكون صالحات لتحقيق أهداف البحث، ثم استخدام الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

أولاً: منهجية البحث

استعملت الباحثة المنهج الوصفي – الدراسات الارتباطية .

ثانياً : مجتمع البحث

مجتمع البحث الحالي طلبة مدارس المتميزين في محافظة بغداد للعام الدراسي (2018-2019) ، وبناء على ذلك تم تحديد عدد المدارس وعدد طلبتها في المديرية العامة للتربية الست(الرصافة الأولى والثانية والثالثة والكرخ الأولى والثانية والثالثة)، حيث بلغ عدد المدارس (14) مدرسة للمتميزين والمتميزات ، بلغ عدد الطلبة في مدارس المتميزين (2738) طالباً وطالبة، بواقع (1326) ذكور و(1412) إناث، الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث لمدارس المتميزين بحسب المديرية والجنس وأعداد الطلبة

المجموع	عدد الطلبة في مدارس المتميزين		عدد مدارس المتميزين	المديرية العامة للتربية	ت
	الجنس				
	إناث	ذكور			
329	187	142	2	الرصافة الأولى	1
538	267	271	2	الرصافة الثانية	2
580	346	234	2	الرصافة الثالثة	3
636	339	297	4	الكرخ الأولى	4
287	139	148	2	الكرخ الثانية	5
368	134	234	2	الكرخ الثالثة	6
2738	1412	1326	14	المجموع	

ثالثاً : عينة البحث

يقصد بالعينة اختيار جزء من مجتمع البحث بحيث يمثل هذا الجزء المجتمع تمثيلاً كاملاً في جميع خصائصه (الخطيب, 1985, 39) بعد إجراء تحديد مجتمع المدارس، قامت الباحثة بسحب عينة من مدارس المتميزين بالطريقة العشوائية متعددة المراحل بواقع مدرستين للمتميزين تم اختيار عينة البحث بواقع (200) طالب وطالبة موزعين على مرحلتين هما الرابعة والخامسة من الطلبة المتميزين للعام الدراسي (2018/2019)، تتراوح اعمارهم بين (16- 18) سنة، وقد تم اختيار العينة بالأسلوب العشوائي (جدول/2):

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث حسب مدارس المتميزين

المجموع	عدد الطلبة		اسم المدرسة	نوع المدرسة	ت
	الجنس				
	ذكور	إناث			
100	-	100	ثانوية المتميزين / الرصافة الثانية	متميزين	1
100	100	-	ثانوية المتميزات / الرصافة الاولى	متميزين	2
200	100	100	المجموع		

رابعاً: أدوات البحث

مقياس اساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (Sternberg & Wagner 1991):

تبنت الباحثة لقياس اساليب التفكير قائمة ستيرنبرج وواجنر التي قام بتعريبه واعداده الى اللغة العربية من قبل الباحث السيد محمد أبو هاشم (2007) يقيس (ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير) ، ويتكون المقياس من (65) فقرة بمعدل خمس فقرات لكل أسلوب من أساليب التفكير رباعي الاستجابة (دائماً، غالباً، نادراً، ابداً)، وتعطى الدرجات (1،2،3،4) لا يوجد للمقياس درجة كلية، إنما يتم التعامل مع درجة (كل أسلوب تفكير) على حدة، الجدول (3) يوضح توزيع الفقرات على أساليب التفكير.

جدول (3)

توزيع مجالات مقياس أساليب التفكير لستيرنبرج

الأسلوب	المجال	الاسلوب	المجال
التشريعي	1، 14، 27، 40، 53	الهرمي	8، 21، 34، 47، 60
التنفيذي	2، 15، 28، 41، 54	الملكي	9، 22، 35، 48، 61
الحكمي	3، 16، 29، 42، 55	الأقلي	10، 23، 36، 49، 62
العالمي	4، 17، 30، 43، 56	الفوضوي	11، 24، 37، 50، 63
المحلي	5، 18، 31، 44، 57	الداخلي	12، 25، 38، 51، 64
المتحرر	6، 19، 32، 45، 58	الخارجي	13، 26، 39، 52، 65
المحافظ	7، 20، 33، 46، 59		

وقد استخرجت الباحثة مؤشرات صدق المقياس باستخراج الصدق الظاهري والصدق المنطقي وصدق الترجمة فضلاً عن الصدق العاملي لهذا المقياس كما استخرج الثبات للقائمة. قامت الباحثة بعرض الأداة بصيغتها الأولية (ملحق 2) على الخبراء المتخصصين في علم النفس (ملحق 1) بعد أن بين لهم الهدف من الدراسة، اعتمدت الباحثة نسبة موافقة (80 %) فأكثر من آراء الخبراء المحكمين معياراً لقبول الفقرة في المقياس أو أبعادها، والجدول (4) يوضح ذلك.

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

جدول (4)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس اساليب التفكير بصيغته الأولية

ت	أرقام الفقرات		الموافقون		المعارضون	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	21, 20, 17, 16, 15, 14, 12, 9, 8, 7, 5, 4, 3, 2, 1, 22, 27, 29, 30, 35, 36, 37, 39, 65, 64, 41, 42, 46, 47, 50, 63, 40	10	100%	-	-	-
2	62, 61, 32, 28, 19, 18, 38, 33, 24, 62, 23, 24, 43, 44, 45, 53, 54, 55, 56	9	90%	10%	1	-
3	10, 25, 26, 31, 34, 11, 13, 48, 49, 51, 52, 57, 58, 59, 60	8	80%	20%	2	-

وبذلك أصبح عدد فقرات قائمة اساليب التفكير بصيغته الأولية بعد الأخذ بآراء الخبراء ، والمُعد للتطبيق الاستطلاعي (65) فقرة (ملحق 3) .
ورغم ذلك وتوخيا للدقة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية، استخرج الخصائص السايكومترية للقائمة المتضمنة :-

التحليل الإحصائي للفقرات :

كان الهدف من هذا التطبيق الحصول على بيانات يتم من خلالها ما يأتي :

- 1- حساب القوة التمييزية للفقرات .
 - 2- مدى ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
- ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس بفقراته البالغة (65) فقرة على عينة بلغ عددها (100) طالب وطالبة، ويُعد أسلوبا (المجموعتين المتطرفتين) ، و (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجراءان مناسبان في عملية تحليل فقرات المقياس (Ghiselli, 1981, p.77) ، وبناءً على ذلك قامت الباحثة باستعمال هذين الأسلوبين في عملية تحليل فقرات قائمة اساليب التفكير كما يأتي :
- 1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين : لغرض التحقق من مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد في الخاصية المقاسة ، قامت الباحثة بما يأتي :
 - تصحيح الاستمارات البالغ عددها (100) استمارة
 - ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وتراوحت الدرجات بين (260 - 65) درجة .

• اختيار نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات ، وبلغ عددها (27) استمارة ، ونسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات ، وبلغ عددها (27) استمارة ، إذ أن نسبة (27%) العليا والدنيا توفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكنين معاً ، وبعد أن تم استخراج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات كل من المجموعتين، وُعِدَّت القيمة التائية المحسوبة مؤشر لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية ، وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة عدا الفقرات (17, 18, 30, 51, 53) والجدول (5) يوضح ذلك .

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا
م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات قائمة اساليب التفكير باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	
5,293	0,950	2,94	0,703	3,54	1
5,068	0,881	2,91	0,660	3,44	2
4,305	0,870	3,19	0,590	3,63	3
6,159	0,938	2,79	0,676	3,47	4
6,873	1,001	2,77	0,617	3,55	5
8,666	0,895	2,82	0,538	3,69	6
7,280	0,973	2,69	0,588	3,48	7
7,053	0,942	2,69	0,676	3,48	8
6,319	0,958	2,79	0,677	3,50	9
6,248	1,004	2,60	0,740	3,35	10
6,105	0,986	2,59	0,811	3,34	11
5,546	0,987	2,81	0,646	3,44	12
5,636	0,870	2,86	0,689	3,46	13
5,460	0,904	2,88	0,704	3,48	14
6,378	0,955	2,61	0,713	3,34	15
7,252	1,016	2,56	0,700	3,43	16
1,369	1,028	1,51	0,695	2,39	17
0,494	0,936	0,72	0,618	2,64	18
6,748	0,981	3,01	0,609	3,76	19
7,160	0,879	2,74	0,571	3,46	20
6,231	0,904	3,07	0,565	3,71	21
4,595	0,981	3,01	0,603	3,52	22
6,096	1,026	2,94	0,559	3,62	23
6,181	0,870	3,01	0,603	3,64	24
3,972	0,947	3,10	0,603	3,54	25
9,740	0,837	2,57	0,617	3,55	26
7,627	0,859	2,81	0,599	3,57	27
10,478	0,950	2,35	0,676	3,53	28
7,627	0,944	2,69	0,676	3,54	29
1,357	1,035	1,56	0,688	1,44	30
7,573	0,906	2,60	0,610	3,40	31

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا
م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

7,226	0,963	2,69	0,690	3,51	32
10,570	0,970	2,44	0,595	3,60	33
8,544	0,939	2,43	0,737	3,41	34
9,973	0,932	2,48	0,602	3,55	35
8,460	0,929	2,58	0,676	3,52	36
9,654	0,940	2,35	0,673	3,43	37
8,866	0,849	2,63	0,603	3,52	38
10,510	1,005	2,33	0,603	3,52	39
8,169	0,984	2,80	0,558	3,69	40
6,785	1,011	2,62	0,656	3,41	41
6,566	0,955	2,68	0,753	3,44	42
6,964	0,910	2,70	0,676	3,46	43
7,212	1,032	2,60	0,689	3,46	44
5,781	1,037	2,83	0,634	3,51	45
5,743	0,980	2,89	0,675	3,55	46
6,949	0,938	2,87	0,563	3,60	47
8,943	0,947	2,67	0,575	3,62	48
6,518	0,996	2,75	0,634	3,49	49
8,962	0,895	2,61	0,631	3,56	50
1,603	1,002	1,38	0,789	1,44	51
9,036	0,951	2,55	0,647	3,55	52
1,056	1,089	0,52	0,750	0,42	53
11,168	0,965	2,28	0,634	3,52	54
9,946	1,032	2,33	0,649	3,50	55
11,072	0,905	2,32	0,676	3,53	56
3,898	0,930	2,70	0,812	3,81	57
7,264	0,999	2,74	0,601	3,56	58
6,735	0,930	2,70	0,689	3,45	59
7,477	0,898	2,66	0,690	3,47	60
9,702	0,971	2,48	0,616	3,56	61
8,108	0,980	2,55	0,690	3,48	62
9,545	0,999	2,55	0,548	3,59	63
7,834	0,940	2,65	0,648	3,51	64
7,299	0,987	2,66	0,634	3,48	65

(*) الفقرات (17,18,30,51,53) غير مميزة لان قيمتهما التائيه المستخرجه اقل من القيمة الجدولية (96، 1) عند درجة حرية (52) وبمستوى دلالة (05، .) .

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

2- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للقائمة ، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً بعد معالجتها بالاختبار التائي لمعاملات الارتباط باستثناء الفقرات (17,18,30,51,53) ، وبذلك تحذف هذه الفقرات من الصيغة النهائية للمقياس على وفق أسلوب التحليل المعتمدين على التوالي ليصبح المقياس بصيغته المعدّة للتطبيق النهائي على العينة الرئيسة للبحث مكوناً من (60) فقرة (ملحق 4) ، وبذلك تكون أعلى درجة وأقل درجة للقائمة (240 – 60) درجة ، والجدول (6) يوضح معاملات الارتباط لفقرات قائمة اساليب التفكير.

جدول (6)

معاملات الارتباط لفقرات قائمة اساليب التفكير بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0,66	49	0,74	33	0,10	17	0,60	1
0,67	50	0,67	34	0,13	18	0,63	2
0,07	51	0,60	35	0,72	19	0,53	3
0,71	52	0,67	36	0,70	20	0,66	4
0,09	53	0,67	37	0,63	21	0,62	5
0,75	54	0,66	38	0,66	22	0,61	6
0,75	55	0,69	39	0,68	23	0,62	7
0,64	56	0,53	40	0,62	24	0,64	8
0,64	57	0,64	41	0,70	25	0,67	9
0,69	58	0,64	42	0,65	26	0,66	10
0,61	59	0,62	43	0,63	27	0,58	11
0,63	60	0,63	44	0,74	27	0,57	12
0,69	61	0,68	45	0,67	29	0,58	13
0,70	62	0,69	46	0,14	30	0,53	14
0,76	63	0,72	47	0,61	31	0,54	15
0,74	64	0,73	48	0,64	32	0,63	16
0,71	65						

(*) معامل الارتباط لكل من الفقرات (17,18,30,51,53) غير دال لذا تحذف الفقرات على وفق أسلوب التحليل الإحصائي المستعملين في البحث الحالي
مؤشرات الصدق :

قامت الباحثة باستخراج صدق مقياس اساليب التفكير كما يأتي :

1 - الصدق الظاهري : تحقق هذا النوع من الصدق عندما قامت الباحثة بعرض قائمة اساليب التفكير بصيغته الأولية على المجموعة ذاتها من الخبراء المتخصصين في علم النفس الذين عُرضَ عليهم المقياس السابق في هذا البحث ، وقد وافقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت من اجل قياسه .

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

2- صدق البناء أو الصدق التكويني : ويقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها الاختبار بناءا نظريا أو خاصة معينة, ولأنه يقوم على تحديد المفاهيم والبنى المقومة للظاهرة المقاسة ومن ثم التحقق منها تجريبيا (الظاهر وآخرون, 1999, 135) ترى انستازي إن معامل الاتساق الداخلي وهو معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الاختبار ، والاختبار كله يستخدم لقياس مدى صلاحية وحدات الاختبار أكثر من استخدامها لمعامل الصدق ، تم الكشف عنه بأحد المؤشرات الإحصائية منها الاتساق الداخلي الذي تمثل في ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للسمة المقاسة (Anstasi ، 1976 ، p. 144) تم اعتماد استمارات التحليل الإحصائي وحساب معاملات الارتباط وولجت البيانات إحصائيا عن طريق استخدام برنامج (SPSS) لإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وظهر إن قيمة معامل الارتباط يتراوح بين (0.75 -) درجة وكما في الجدول (11) وبحسب معيار ايبل (Ebell) تعد الفقرة التي معامل ارتباطها أقل من (0,19) مرفوضة والفقرة التي معامل ارتباطها من (0.19) فاكثر تعد مقبولة عند مستوى دلالة (0,05) .

مؤشرات الثبات :

قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقتين هما :

1- إعادة الاختبار : لقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين عقليا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعادت الباحثة تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,85) للمقياس ككل وكما هو موضح في جدول (7).

2- طريقة الفا كرونباخ : ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على نتائج عينة الإعداد البالغة (100) طالب وطالبة باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، وكانت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة لقائمة اساليب التفكير ككل (0,86) وكما موضح في الجدول (7) .

جدول (7)

قيم الثبات لقائمة اساليب التفكير بطريقة إعادة الاختبار والفا كرونباخ

ت	المتغير	الفا كرونباخ	إعادة الاختبار
1	التشريعي	0,83	0,83
2	التنفيذي	0,86	0,82
3	الحكمي	0,85	0,84
4	العالمي	0,82	0,85
5	المحلي	0,80	0,87
6	المتحرر	0,83	0,88
7	المحافظ	0,79	0,80
8	الهرمي	0,82	0,84
9	الملكي	0,85	0,86
10	الأقلي	0,87	0,88
11	الفوضوي	0,79	0,81
12	الداخلي	0,88	0,87
13	الخارجي	0,84	0,85
14	المقياس ككل	0,86	0,85

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

مقياس عادات العقل :

قامت الباحثة ببناء مقياس عادات العقل وفق نظرية كوستا (2005) حيث قامت باعداد (38) فقرة موزعة على اربعة مجالات للعادات العقلية وهي (ابداء الاصغاء النشط، ابداء القيادة، التمحو حول الذات (مراقبة الذات)، امتلاك الحيوية والتعبير عنها)، بدائل الاجابة هي (دائماً، غالباً، نادراً، ابدأ) ثم قامت الباحثة بعرض الأداة بصيغتها الأولية (ملحق 3) على الخبراء المتخصصين في علم النفس (ملحق 1)، وبعد أن اعتمدت الباحثة نسبة موافقة (80 %) فأكثر من آراء الخبراء المحكمين معياراً لقبول الفقرة في المقياس أو أبعادها وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس عادات العقل بصيغته النهائية بعد الأخذ بآراء الخبراء (جدول 8)، والمُعد للتطبيق الاستطلاعي (38) فقرة (ملحق 5).

جدول (8)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس عادات العقل بصيغته الأولية

ت	أرقام الفقرات			
	الموافقون	المعارضون	النسبة	التكرار
1	10	-	100%	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 10, 11, 12, 13, 14, 16, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 37, 38
2	9	1	90%	9, 15, 17, 18, 19, 34, 35, 36

التحليل الإحصائي للفقرات :

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس بفقراته البالغة (38) فقرة على عينة بلغ عددها (100) طالب وطالبة، ويُعد أسلوبا (المجموعتين المتطرفتين) ، و(علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجراءان مناسبان في عملية تحليل الفقرات وبناءً على ذلك قامت الباحثة باستعمال هذين الأسلوبين في عملية تحليل فقرات مقياس عادات العقل كما يأتي :

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين : لغرض التحقق من مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد في الخاصية المقاسة ، قامت الباحثة بما يأتي :

- تصحيح الاستثمارات البالغ عددها (100) استثمارة
- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وتراوحت الدرجات بين (114 - 38) درجة .

• اختيار نسبة (27%) من الاستثمارات التي حصلت على أعلى الدرجات ، وبلغ عددها (27) استثمارة ، ونسبة (27%) من الاستثمارات التي حصلت على ادنى الدرجات ، وبلغ عددها (27) استثمارة ، إذ أن نسبة (27%) العليا والدنيا توفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكنين معاً ، وبعد أن تم استخراج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات كل من المجموعتين ، وُعِدَّت القيمة التائية المحسوبة مؤشر لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية ، وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة والجدول (9) يوضح ذلك .

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا
م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

جدول (9)

القوة التمييزية لفقرات مقياس عادات العقل باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
5,608	0,927	3,04	0,590	3,63	1
6,998	0,873	2,76	0,690	3,51	2
8,290	0,977	2,79	0,512	3,67	3
8,609	0,984	2,68	0,575	3,62	4
6,717	0,865	3,29	0,344	3,89	5
10,770	0,783	2,82	0,466	3,77	6
9,000	0,841	2,94	0,445	3,77	7
10,861	0,979	2,56	0,479	3,70	8
10,155	0,895	2,76	0,476	3,75	9
9,568	0,858	2,74	0,544	3,68	10
9,037	0,877	2,92	0,460	3,78	11
10,170	0,990	2,53	0,611	3,67	12
9,333	0,921	2,78	0,508	3,72	13
9,090	0,887	2,75	0,577	3,68	14
11,154	0,800	2,70	0,494	3,71	15
11,845	0,868	2,35	0,616	3,56	16
9,234	0,964	2,62	0,658	3,66	17
11,995	0,826	2,49	0,540	3,63	18
9,605	0,879	2,65	0,631	3,65	19
11,737	0,918	2,58	0,490	3,76	20
12,352	0,838	2,63	0,480	3,78	21
11,388	0,912	2,64	0,499	3,78	22
10,861	0,967	2,79	0,347	3,86	23
10,397	0,950	2,78	0,414	3,81	24
12,281	0,940	2,70	0,327	3,88	25
12,740	0,804	2,63	0,480	3,78	26
13,528	0,859	2,51	0,475	3,79	27
11,298	0,887	2,79	0,374	3,83	28
9,806	0,965	2,82	0,414	3,81	29
11,678	0,857	2,65	0,476	3,75	30
13,183	0,857	2,56	0,439	3,78	31
12,752	1,017	2,56	0,337	3,87	32
10,935	0,908	2,81	0,382	3,85	33
10,802	0,855	2,81	0,420	3,81	34
9,881	0,905	2,82	0,454	3,79	35

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

9,946	0,973	2,73	0,499	3,78	36
10,875	0,852	2,68	0,540	3,73	37
8,908	1,029	2,77	0,527	3,76	38

جميع الفقرات مميزة لان قيمتهما التائية المستخرجة اكبر من القيمة الجدولية (96، 1) عند درجة حرية (52) وبمستوى دلالة (05، .).

2- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للقائمة ، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً بعد معالجتها بالاختبار التائي لمعاملات الارتباط ، ليصبح المقياس بصيغته المُعدّة للتطبيق النهائي على العينة الرئيسة للبحث مكوناً من (38) فقرة (ملحق 5) ، وبذلك تكون أعلى درجة وأقل درجة للمقياس (114-38) درجة ، والجدول (10) يوضح معاملات الارتباط لفقرات لمقياس عادات العقل ولم تحذف اي فقرة .

جدول (10)

معاملات الارتباط لفقرات مقياس عادات العقل بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0,85	31	0,63	21	0,75	11	0,75	1
0,78	32	0,53	22	0,65	12	0,46	2
0,54	33	0,74	23	0,81	13	0,76	3
0,79	34	0,64	24	0,46	14	0,65	4
0,71	35	0,58	25	0,65	15	0,66	5
0,63	36	0,46	26	0,69	16	0,80	6
0,71	37	0,75	27	0,37	17	0,64	7
0,73	38	0,69	28	0,71	18	0,76	8
		0,37	29	0,32	19	0,57	9
		0,71	30	0,69	20	0,73	10

مؤشرات الصدق :

قامت الباحثة باستخراج صدق مقياس عادات العقل كما يأتي :

1 - الصدق الظاهري : تحقق هذا النوع من الصدق عندما قامت الباحثة بعرض مقياس عادات العقل بصيغته الأولية على المجموعة ذاتها من الخبراء المتخصصين في علم النفس الذين عُرضت عليهم المقاييس السابقة في هذا البحث ، وقد وافقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت من أجل قياسه .

2- صدق البناء أو الصدق التكويني : ولتحقيق هذا النوع من الصدق تم اعتماد استمارات التحليل الاحصائي وحساب معاملات الارتباط وعولجت البيانات إحصائياً عن طريق استخدام برنامج (SPSS) لإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وظهر إن قيمة معامل الارتباط يتراوح بين (0,32 - 0,85) درجة وكما في الجدول (10) وبحسب معيار ايبيل (Ebel) تعد الفقرة التي معامل ارتباطها أقل من (0,19) مرفوضة وبناءا عليه لم يتم حذف اي فقرة من الفقرات في مقياس عادات العقل .

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

مؤشرات الثبات :

قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقتين هما :

1- إعادة الاختبار : قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من الطلبة الاعتياديين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدرستين ، وبعد مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعادت الباحثة تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,83) للمقياس ككل .

2- طريقة الفا كرونباخ : ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على نتائج عينة الإعداد البالغة (100) طالب وطالبة باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، وكانت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس عادات العقل ككل (0,87) .

خامسا : التطبيق النهائي : بعد أن أكملت الباحثة عملية اعداد ادوات البحث الحالي (قائمة اساليب التفكير، مقياس عادات العقل) ، وبهدف الإجابة عن تساؤلات البحث الحالي ، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين معاً على عينة البحث الرئيسة التي تكونت من (200) طالباً وطالبة من الطلبة المتميزين.

سادسا : الوسائل الإحصائية: لمعالجة بيانات هذا البحث إحصائياً استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

1-الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة : لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد العينة الرئيسة على مقياس البحث .

2-الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين : لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقاييس الثلاثة للبحث ، و تعرف دلالة الفروق بين الطلبة المتميزين في متغيرات البحث .

3- معامل ارتباط بيرسون : لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياسي البحث ، و استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياس ، وإيجاد العلاقة بين المتغيرين.

4.معادلة الفا كرونباخ لإيجاد الثبات بهذه الطريقة للمقياس .

الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وتفسير هذه النتائج ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات ، وكما يأتي :

الهدف الثالث : التعرف على اساليب التفكير لدى الطلبة المتفوقين عقليا

قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي لكل اسلوب من اساليب التفكير كما تم استخراج الانحراف المعياري والوسط الفرضي لكل اسلوب من اساليب التفكير وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وذلك للتعرف على دلالة الفروق لكل اسلوب من اساليب التفكير الطلبة المتفوقين عقليا ومقارنة القيمة التائية المستخرجة مع القيمة الجدولية ظهرت النتائج كما هي موضحة في الجدول (11) :

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا
م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

جدول (11)

الاختبار الثاني للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس اساليب التفكير للمتفوقين

عدد افراد العينة	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	مستوى الدلالة
200	التشريعي	11,2589	1,56877	10	11,346	1,96	دالة
	التنفيذي	12,6700	2,29728	12,5	1,047	1,96	غير دالة
	الحكمي	13,0300	1,97194	12,5	3,801	1,96	دالة
	العالمي	10,0450	2,05526	7,5	17,512	1,96	دالة
	المحلي	11,0800	2,18345	10	6,995	1,96	دالة
	المتحرر	14,0100	3,97099	12,5	5,378	1,96	دالة
	المحافظ	12,6600	2,10870	12,5	1,073	1,96	غير دالة
	الهرمي	13,7250	4,11021	12,5	4,215	1,96	دالة
	الملكي	11,6850	2,64210	12,5	1,200	1,96	غير دالة
	الأقلي	10,8790	2,90945	12,5	1,387	1,96	غير دالة
	الفوضوي	11,9890	1,87624	12,5	1,565	1,96	غير دالة
	الداخلي	10,1028	0,88082	10	2,330	1,96	دالة
	الخارجي	13,0300	1,97194	12,5	3,801	1,96	دالة

الهدف الثاني : التعرف على عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

أظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي لعينة التطبيق الرئيسية من الطلبة المتفوقين البالغة (200) طالباً وطالبة على كل مجال من مجالات مقياس عادات العقل كما يأتي :

مجال ابداء الاصغاء النشط (26,7200) درجة والانحراف المعياري (3,44980) بينما كان الوسط الفرضي (20) درجة، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة الثانية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية إذ بلغت (27,548) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05، .) ، مما يشير إلى أن الطلبة المتفوقين يستعملون ابداء الاصغاء النشط .

وبلغ المتوسط الحسابي على مجال ابداء القيادة الشخصية . (36,2200) درجة والانحراف المعياري (4,93267) بينما كان الوسط الفرضي (27,5) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة الثانية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية إذ بلغت (24,427) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05، .) ، مما يشير إلى أن الطلبة المتفوقين لديهم القدرة على ابداء القيادة الشخصية .

وبلغ المتوسط الحسابي على مجال التمحور حول الذات (36,0200) درجة والانحراف المعياري (5,30588) بينما كان الوسط الفرضي (27,5) درجة، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة الثانية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية إذ بلغت (23,242) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05، .) ، مما يشير إلى أن الطلبة المتفوقين يفضلون التمحور حول الذات .

وبلغ المتوسط الحسابي على مجال امتلاك الحيوية والتعبير عنها (32,4450) درجة والانحراف المعياري (4,05831) بينما كان الوسط الفرضي (20) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة الثانية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية إذ بلغت (22,825) ، وهي ذات دلالة

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

إحصائية عند مستوى (05، .) ، مما يشير إلى أن الطلبة المتفوقين من ذوي امتلاك الحيوية والتعبير عنها، جدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس عادات العقل

عدد العينة	فراد	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدالة
200		ابداء الاصغاء النشط	26.7200	3.44980	20	27.548	1, 96	دالة
		ابداء القيادة الشخصية	36.2200	4.93267	27.5	24.427	1, 96	دالة
		التمحور حول الذات (مراقبة الذات)	36.0200	5.30588	27.5	23.242	1, 96	دالة
		امتلاك الحيوية والتعبير عنها	26.5500	4.05831	20	22.825	1, 96	دالة

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين اساليب التفكير وعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا:

لمعرفة فيما اذا كان هناك علاقة دالة بين متغيرات البحث الحالي (اساليب التفكير وعادات العقل)، لجأت الباحثة الى استخدام معامل ارتباط بيرسون وسيلة احصائية في المعالجة ، وتبين وجود ارتباط دال بين متغيرات البحث وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.87) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين اساليب التفكير وعادات العقل .

الاستنتاجات

- 1- يفضل الطلبة المتفوقون عقليا اسلوبا التفكير (المتحرر، الحكمي) اكثر من بقية اساليب التفكير الاخرى وفقا لقائمة ستينبرج بينما لا يفضل الطلبة المتفوقين اساليب التفكير (التنفيذي، المحافظ، الأقلّي، الملكي، الفوضوي) .
- 2- يفضل الطلبة المتفوقون عقليا العادة العقلية (ابداء القيادة الشخصية) اكثر من بقية العادات بالرغم من تمتعهم بكافة العادات العقلية الاخرى .
- 3- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين كل من اساليب التفكير وعادات العقل.

التوصيات

- في ضوء نتائج هذا البحث توصي الباحثة الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بما يأتي :
- 1- جعل الطالب المحور الرئيسي في العملية التعليمية وإعطاءه الدور الأكبر في المناقشة والاستفسار وفي البحث عن الإجابات وإيجاد منافذ متعددة واستنباط الأفكار واستخدامها بصورة صحيحة.
 - 2- الأخذ بالاعتبار من قبل التدريسيين الفروق الفردية بين الأفراد في اساليب التفكير وعادات العقل عند قيامهم بتدريس المواد الدراسية .
 - 3- الاستفادة من مقياس أساليب التفكير في المجالات التربوية والمهنية كأدوات موضوعية في معرفة خصائص الأفراد لوضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

- 4- التنسيق مع أجهزة الإعلام ووسائله ، لاسيما القنوات الفضائية بتكثيف البرامج والندوات التي توضح أهمية وضرورة أساليب التفكير لجميع شرائح المجتمع ولاسيما المعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعة عبر قنوات خاصة تابعة للتعليم العالي ووزارة التربية
- 5- العمل على تطوير العملية التعليمية ومدتها بالأساليب والوسائل الحديثة والتقنيات وتدريب الكوادر التعليمية التدريسية لمعرفة أنواع العادات العقلية وطرائق تنميتها لدى الطلبة وتقع مهمة ذلك تحديداً على وزارة التربية والتعليم العالي.
- 6- تأهيل المدرسين تأهيلاً علمياً وتقنياً مستفيدين من البرامج الحديثة المواكبة لمتطلبات العصر.

المقترحات

- استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :
- 1- دراسة علاقة اساليب التفكير مع متغيرات أخرى كالصحة النفسية، والإنجاز الدراسي، ومستوى الطموح ، وفاعلية الذات .. وغيرها .
 - 2- دراسة علاقة عادات العقل مع متغيرات أخرى كالأمن النفسي، والاهتمام الاجتماعي، وأساليب الحياة وغيرها .
 - 3- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على فئات وشرائح اجتماعية مختلفة ومقارنة نتائج تلك الدراسات بالدراسة الحالية .

المصادر:

- 1- Adas, Mohammed Abdul Rahim (2000): **School and the teaching of thinking**, Dar Al-Fikr Publishing, Amman.
- 2- Ajwa, Abdel Aal Hamed, and Abu Serea, Reda Abdullah (1999): **a list of methods of thinking**, the Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- 3- Al-Daheri, Saleh Hassan Ahmed (2005): **Psychology of Care for the Gifted, Distinguished and Special Needs "Methods and Theories"** ,Al Harthy, Ibrahim Ahmad Muslim (1999): **Teaching Thinking**, Riyadh, Saudi Arabia.
- 4- Al - Sharif, Salah El - Din, Sayed, Imam Mustafa (1999): Beyond Memory, Remembering Strategies, Recalling Techniques, Mental Pregnancy and its Relation to Academic Achievement among Students of the Faculty of Education, **Journal of the Faculty of Education**, Assiut University, No. 15, Part 2.
- 5- Al-Otaibi, and Doha Hbab Abdullah (2013): **the effectiveness self-concept among students of the Department of Biology**, College of Education, Center of Excellence in the development of science education and mathematics, King Saud University.
- 6- Al-Zahir, Zakaria Mohammed, and Jacqueline Tamerjian, and Jawdat Izzat Abdul Hadi (1999): **Principles of measurement and evaluation in education**, I 1, House of Culture, Amman.
- 7- Anastasia.(1976): **Psychological Testing**, New York, Macmillan, 6th. Ed.
- 8- Anzi, Farhan bin Salem bin Rabi (2009): **The role of thinking methods**

and criteria for the selection of the partner and some demographic variables in achieving the level of marital compatibility among a sample of Saudi society, an unpublished doctoral thesis. Faculty of Education, Umm Al-Qura University.

9- Awad, Fouad Ali Farhan (2013): **habits of mind and its relationship to multiple intelligence**, unpublished doctoral dissertation, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.

10- Costa & Kalick (2000): **Discovering and Exploring Habits of Mind**, ASCD, Alexandria Victoria . USA .

11- Costa, Arthur, Calic, Pena (2003): **Activation and occupancy of the habits of mind, translation of the Dhahran National Schools in Saudi Arabia**, I 1, House of the book for publication and distribution, Dammam.

Costa & Kalick (2005): **Describing (16) Habit of Mind**-Retrieved august, from .

12- De Bone, E. (1991) : **The Cort Thinking Program**, in A. Costa, (eds), **Developing mind Programs for Teaching** (rev, ed, vol. 2 pp.27-

13- Ghisell, E.E. et al. (1981) : **Measurement Theory for the Behavioral Sciences**, Sanfrancisco, Freeman and Company.

14- Jarwan, Fathi Abdul Rahman (1999): **Teaching Thinking**, Concepts and Applications, Dar Al Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

15- _____ (2004): **Talent, Excellence and Creativity**, Dar Al Fikr for Printing and Publishing, 2nd Floor, Amman, Jordan .

16- Jones, M. S. & Galbraith, M. W.(2006):**Thinking Styles differences of female college and university presidents Honolulu .**

17- Ibrahim, Bassam Abdullah Taha (2009): **Education based on life problems and the development of thinking**, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 1st floor, Amman.

18- Khatib, Jamal (1985): **Educational Psychology**, 1st Floor, Al - Resala Establishment for Printing and Publishing, Amman.Wael Publishing House, 1st Floor, Amman, Jordan.

19- Mansour, Ghassan (2007): **Methods of Thinking and its Relationship to Problem Solving: A Field Study on a Sample of Sixth Grade Students in Damascus Public Schools**, Damascus University **Journal**, Volume 23, First Issue.

20- Murad, Zainab Abdul Ali (2013): **Methods of thinking and its relationship to decision-making among university professors**, Unpublished Master Thesis, College of Education Ibn Al-Rushd, University of Baghdad.

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

- 21- Nawfal, Mohammad Baker (2006): **Common Habits of Mind for Higher Basic Students in UNRWA Schools in Jordan**, Teacher / Student Magazine, Issues I and II, Amman.
- 22- Pasha, Salah Abdul Samea (2005): Differences between teachers in the methods of thinking in the Eastern Province of Saudi Arabia, **Journal of Specific Education Research**, No. 6.
- 23- Sternberg, R.J. ; Wagner, R.K.(1991) : **MSG Thinking Style in ventry: manual**، Unpublished test, Yale university، New Havan، CT.
- 24- Sternberg، R . (1993). **Thinking styles : Theory and assessment at the interface between intelligence and personality** . New York : Cambridge University press .
- 25-Sternberg, R. (1997): “ **Thinking Styles**” New York : Cambridge university press.
- 26-Tayeb, Essam Ali (2006): **Methods of thinking Contemporary theories, studies and research**, I 1, World of Books, Cairo.
- 25-Waqad, Elham (2008): **Methods of Thinking and its Relationship with Learning Methods and Objectives of Undergraduate Students in Makkah**, Unpublished Ph.D. Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

الملاحق

ملحق (2)

مقياس اساليب التفكير بصيغته الاولى

الاسلوب الاول :- الأسلوب الملكي : يتميز الأفراد ذوو الاسلوب الملكي بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت، ويعتقدون (مبدأ الغاية تبرر الوسيلة)، ويكون تمثيلهم للمشكلات مشوشا، ومتسامحون، يوجد لديهم إدراك قليل نسبياً بالبدائل والأولويات، يميلون الى (الأعمال التجارية، التاريخ ، العلوم)، لديهم انخفاض القدرة علي التحليل والتفكير المنطقي.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أركز على فكرة رئيسية واحدة عند التحدث أو كتابة أفكار معينة			
2	أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسي فقط عند محاولاتي لاتخاذ قرار			
3	إذا كان هناك أشياء كثيرة على أن أنجزها ، فإني أنجز أكثرها أهمية بالنسبة لي			
4	في الوقت المحدد لانجاز المهمات أفضل أن أركز على أداء مهمة واحدة فقط			
5	يجب أن انهي من العمل الذي أنجزه قبل أن أبدأ في غيره .			

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

الاسلوب الثاني:- الأسلوب الهرمي : يتميز الافراد ذوو الاسلوب الهرمي بعمل أشياء متعددة في وقت واحد، ويضعون أهدافهم في صورة هرمية علي حسب اولويتها وأهميتها ، ولا يأخذون بمبدأ (الغاية تبرر الوسيلة)، يبحثون دائماً عن التعقيد منظمون جدا ومرنون ومدركون للأولويات .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
6	أقوم بترتيب الاشياء حسب أهميتها عند تنفيذ أشياء متعددة			
7	أحاول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة عند البدء في أداء مهمة ما			
8	لدى إحساس جيد بمدى أهمية كل مشكلة وبأية طريقة أتعامل معها عند مواجهتي لبعض المشكلات			
9	لدى إحساس واضح في ترتيب وحل هذه المشكلات طبقاً لأهميتها عندما يكون هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها			
10	أميل إلى إعداد قائمة بالاشياء التي سأؤديها وفقاً لأهميتها عند البدء في مشروع أو عمل ما			

الاسلوب الثالث :- الأسلوب الفوضوي : يتميز الافراد ذوو الاسلوب الفوضوي بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الاهداف والحاجات ، يعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل ، يتميزون بالعشوائية في معالجتهم للمشكلات ، من الصعوبة تفسير الدوافع وراء سلوكياتهم ، يميلون للتطرف في مواقفهم ، يكرهون النظام.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
11	استطيع الانتقال من مهمة الى أخرى بسهولة لأن كل المهمات تبدو لي على نفس القدر من الأهمية			
12	حينما أجد نفسي مطالب بأداء الكثير من الأشياء المهمة ، أحاول أن أؤدي أكبر قدر منها بغض النظر عن الوقت الذي استغرقه في أدائها			
13	أستطيع معالجة كل أنواع المشكلات حتى التي تبدو منها قليلة الأهمية			
14	اناقش أفكارى في ضوء كل ما يتطرق إلى ذهني			
15	أؤمن أن حل مشكلة واحدة يؤدي عادة إلى حل العديد من المشكلات الأخرى المساوية لها في الأهمية			

الاسلوب الرابع:- الأسلوب الأقلّي: يتميز الأفراد ذوو الاسلوب الاقلّي باندفاعهم نحو أهداف متساوية الأهمية، مشوشون ، متوترون لديهم الكثير من الأهداف المتناقضة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
16	ألتزم بوجهات النظر أو الآراء التي تكون مقبولة من اصدقائي عند مناقشة أو كتابة موضوع معين			
17	أحاول أداء الاعمال أو المشروعات التي تلقى استحسان و قبول لدى اصدقائي			
18	حينما يكون الزاماً على أداء مجموعة من الاعمال المهمة فإنني أقوم بأداء أكثرها أهمية بالنسبة لي ولاصدقائي			
19	إذا كان هناك أشياء مهمة و كثيرة على أن أؤديها ، فإنني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لزملائي واصدقائي			
20	حينما أقوم بأداء مهمة أو عمل ما ، فإنني أركز على الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة لاصدقائي			

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

الاسلوب الخامس :- الأسلوب التشريعي : يتميز الافراد ذوو الاسلوب التشريعي بالابتكار والتجديد والتخطيط لحل كل المشكلات ، وعمل الأشياء بطرقهم الخاصة ، وايضا يفضلون المشكلات التي تكون ليس لها اعداد مسبق ، يميلون الى بناء النظام والمحتوي لكيفية حل المشكلة. ويفضلون المهن التي تمكنهم من استعمال أسلوبهم التشريعي مثل (كاتب مبتكر ، فنان ، أديب ، مهندس معماري ، سياسي أو صانع سياسة).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
21	حينما واجه مشكلة ما ، فإني استعمل استراتيجياتي وأفكاري الخاصة في حلها			
22	أفضل أن أجرب أفكارى وأترقب مدى نجاحها			
23	أميل الى المشكلات التي تسمح لي باستخدام افكاري الخاصة في حلها			
24	عند أداء عمل ما ، فإني أفضل أن أبدأ بأراني الخاصة			
25	أفضل المواقف التي تسمح لي باستخدام أفكارى الخاصة في أدائها			

الاسلوب السادس :- الأسلوب التنفيذي : يتميز الأفراد ذوو الاسلوب التنفيذي بانهم يميلون لإتباع القواعد الموضوعية ، واستخدام الطرق المحددة والموجودة مسبقاً لحل المشكلات ، يميلون إلى تنفيذ وتطبيق ، والتفكير في المحسوسات ، ويتميزون بالموضوعية والواقعية في معالجتهم للمشكلات ، ويفضلون المهن التنفيذية (المحامي ، مدير ، رجل الدين)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
26	أحب ان احل مشكلاتي الخاصة وفق طرق محددة			
27	اهتم دائما باستعمال الطرق المناسبة لحل أية مشكلة تواجهني			
28	استمتع بالاعمال التي تؤدي في ضوء تعليمات وقوانين محددة			
29	أميل الى التعامل مع المشروعات التي لها هدف وخطة محددان			
30	أميل الى أن أتبع قواعد أو تعليمات محددة عند حل المشكلات أو أداء مهمة ما			

الاسلوب السابع :- الأسلوب الحكمي يتميز الافراد ذوو الاسلوب الحكمي بالحكم علي الآخرين وأعمالهم ، وتقييم الاجراءات والقواعد ، وتقييم وتحليل الأشياء ، وكتابة المقالات النقدية ، وايضا لديهم القدرة علي التخيل والابتكار ويفضلون المهن (كتابة النقد ، وتقييم البرامج ، والإرشاد والتوجيه).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
31	أفضل المواقف التي أستطيع من خلالها المقارنة بين الطرق المختلفة لحل المشكلات			
32	أميل لتقييم ومقارنة وجهات النظر والآراء المتباينة			
33	اميل الى المشروعات التي يمكنني من خلالها المقارنة بين مختلف وجهات النظر			
34	اميل الى المهام أو المشكلات التي تتيح لي تقييم طرق وخطط الآخرين			
35	اميل الى العمل الذي يتضمن التحليل أو الترتيب أو المقارنة بين الأشياء			

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

الاسلوب الثامن :- الأسلوب العالمي: يتميز الافراد ذوو الاسلوب العالمي الى تفضيلهم التعامل مع القضايا المجردة، والمفاهيم عالية الرتبة، والتغيير والتجديد والابتكار، والمواقف الغامضة، والعموميات ، ويتجاهلون التفاصيل .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
36	أعطي اهتمام قليل بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني			
37	اهتم كثيراً بالقواعد العامة أكثر من اهتمامي بالتفاصيل عندما أقوم بعمل ما			
38	أفضل تأكيد الأوجه العامة للقضايا او الاعمال التي أقوم بها			
39	اميل الى العمل في المشروعات التي تهتم بالقضايا العامة عن تلك التي تهتم بالتفاصيل الدقيقة جداً			
40	عندما اتحدث عن أفكارى ، فأني أفضل أن أوضح المنظور والسياق الخاص بأفكارى أي الصورة الكلية لها			

الاسلوب التاسع :- الأسلوب المحلي : يتميز الافراد ذوو الاسلوب المحلي بتفضيل المشكلات العينية التي تتطلب عمل التفاصيل ، ويتجهون نحو المواقف العملية ويستمتعون بالتفاصيل.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
41	اميل الى التعامل مع مشكلات محددة أكثر من التعامل مع مشكلات عامة			
42	عندما أقوم بالكتابة أو النقاش حول موضوع ما ، فأني اعتقد أن التركيز على التفاصيل والحقائق أكثر أهمية من تناول الصورة العامة الكلية للموضوع			
43	اميل الى أن أجمع معلومات محددة أو مفصلة عن المشروعات التي أقوم بها			
44	اهتم بالمشكلات التي تتطلب منى الاهتمام بالتفاصيل			
45	اهتم بمعرفة الأجزاء الخاصة بالمهمة التي أقوم بها أكثر من أهميتها العامة وأثرها			

الاسلوب العاشر:- الأسلوب المتحرر: يتميز الافراد ذوو الاسلوب المتحرر بالذهاب فيما وراء القوانين والإجراءات، والميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة ، يفضلون أقصى تغيير ممكن.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
46	أبحث عن طرق جديدة غير تقليدية في حل المشكلات			
47	حينما اواجه مشكلة ما ، فأني أفضل استخدام الطرق والاستراتيجيات الجديدة في حلها			
48	اميل الى اداء الأشياء بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون في الماضي			
49	أفضل تغيير أنماط الطرق الروتينية من أجل تحسين طريقتي في أداء المهمة			
50	أفضل الخوض في المشكلات السابقة وإيجاد طرق جديدة لحلها			

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا

م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

الاسلوب الحادي عشر:- الأسلوب المحافظ: يتميز الافراد ذوو الاسلوب المحافظ بالتمسك بالقوانين ، ويكرهون الغموض ، ويحبون المألوف ، ويرفضون التغيير ، ويتميزون بالنظام .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
51	افضل الطرق المألوفة لعمل الأشياء			
52	أفضل إتباع الطرق والأفكار التي استخدمت مسبقاً حينما أكون مسئولاً عن عمل			
53	أفضل المواقف التي تتيح لي إتباع القواعد المحددة			
54	أفضل التعامل مع المهام والمشكلات التي لها قواعد ثابتة يجب إتباعها لإنجازها			
55	حينما تواجهني مشكلة ما ، فإنني أفضل أن أحلها بطريقة تقليدية أو مألوفة			

الاسلوب الثاني عشر:- الأسلوب الخارجي : يتميز الافراد ذوو الاسلوب الخارجي بأنهم يميلون إلى الانبساط ، والعمل مع فريق ، ولديهم حس اجتماعي ، (ويكون علاقات اجتماعية ، ويساعدون في حل المشكلات الاجتماعية)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
56	افضل تنفيذ جميع مراحل المشروع أو العمل دون الحاجة لأخذ آراء الآخرين			
57	اعتمد على تقديري الخاص للموقف عند محاولتي لاتخاذ قرار			
58	اميل الى العمل بمفردي عند أدائي لمهمة أو عمل ما			
59	اميل الى المشروعات التي يمكنني أن أنجزها معتمداً على نفسي			
60	اميل الى المواقف التي تتيح لي استخدام أفكارى الخاصة دون الاعتماد على الآخرين			

الاسلوب الثالث عشر:- الأسلوب الداخلي : يتميز الافراد ذوو الاسلوب الداخلي بالعمل بمفردهم ، ومنظورون ويكون توجههم نحو العمل أو المهمة يتميز بالتركيز الداخلي ، يميلون إلى الوحدة ، ويستخدمون ذكائهم في الأشياء وليس مع الآخرين ، ويفضلون المشكلات التحليلية والابتكارية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
61	حين البدء في أداء مهمة ما ، أفضل الوصول إلى أفكار جديدة لهذه المهمة من خلال الأصدقاء			
62	عند مناقشة أو كتابة تقرير معين فإنني أفضل أن أمزج أفكارى الخاصة مع أفكار الآخرين			
63	اميل الى الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين كعضو منهم			
64	أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين حين البدء في مشروع أو عمل ما			
65	اميل الى المواقف التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين ومع كل من يعمل معي			

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا
م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

ملحق (4)

مقياس عادات العقل بصيغته الاولية

المجال الاول : - ابداء الأصغاء النشط : وتعني أن تجعل الشخص يعرف بأنك تستمع له وتفهم ما يقول, وتقوم من حين لآخر بفحص ما اذا كنت قد فهمت ما قاله بالشكل المطلوب.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	استمع الى آراء الآخرين ولكن لا اقبلها بسهولة			
2	أميل إلى أن أكون الشخص الجاد والمتحفظ الذي يناقش نتائج الأمور			
3	أتحمل النقاش والجدال المطول دون كلل			
4	أجد تفسير التعبيرات اللفظية أثناء تفاعلي مع زملائي.			
5	إنما ماهر في فهم كلام زملائي.			
6	أصغي بشكل فعال إلى أحاديث الآخرين.			
7	إنما متمكن من فهم الطريقة التي يتحدث بها الآخرون.			
8	أتمتع بقدرات سمعية عالية.			

المجال الثاني:- ابداء القيادة : وهي قابلية تأثير شخص واحد على مجموعة من الآخرين ليصبحوا قادرين على تحقيق الأهداف العامة للمجموعة وأهدافهم الشخصية.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
9	اجد سهولة في إقناع الآخرين بأفكاري			
10	يراني الآخرون شخص يمكن الاعتماد عليه			
11	يثق الناس بي كوني عادلا وافعل ما هو صحيح			
12	لي القدرة على التخطيط لنشاطات اجتماعية مثل حفلة مع زملائي.			
13	أستطيع اقناع زملائي بعمل النشاطات بطريقتي عندما أريد ذلك.			
14	أحاول دائما مواجهة المشاكل والمواقف الحساسة التي تتطلب اتخاذ قرار حاسم.			
15	أستطيع الكلام بطلاقة عندما يطلب مني الزملاء الكلام نيابة عنهم.			
16	يعدني زملائي قائدا لهم.			
17	في معظم الأوقات أكون قائداً في عمل نشاطات داخل المدرسة.			
18	أستطيع التواصل مع زملائي بطريقة لفظية عالية.			
19	أتمكن من إدارة زملائي أو الإشراف عليهم.			

المجال الثالث: - التمحور حول الذات (مراقبة الذات) : وتعني أن قوة الشخص تأتي من مراقبة لسلوكه وأن يكون مسؤول عن تصرفاته.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
20	استطيع حل مشكلاتي بنفسى			
21	عندما أقرر شي فاني لا اتردد في تنفيذه			
22	عموماً انا على درجة عالية من التنظيم ومتحملاً للمسؤولية .			
23	اتبع ما يمليه علي ضميري وما أراه صواب .			
24	عندما أتضايق فأنني أتأمل في أسباب تلك المشاكل مع نفسي			
25	أقضي الكثير من الوقت في النظر بدواخلي لفهم المشاعر التي كانت مهمة بالنسبة لي			
26	أنجز أعمالى بنفسى وأفكر فيها بجدية.			

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا
م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

27	أستطيع أن أفهم ذاتي وتأمل الأمور المحيطة بي واستوعبها جيدا.		
28	أمتلك حدسا عالياً خلال مناقشة أمور حياتي عندما أكون بمفردتي لبعض الوقت.		
29	اتحمل عواقب الاعمال التي أقوم بها		
30	اشعر اني مسؤول او متحمل للموقف الذي اعيش فيه		

المجال الرابع :- - امتلاك الحيوية والتعبير عنها : ويعني أن تعيش كل لحظة على أكمل وجه وأن تكون منخرط كلياً في الحاضر وأن تشحن من حولك بالطاقة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
31	حاولت ان احفز زملائي بان اوضح لهم العواقب في حال عدم اتباع نصائحي.			
32	يدفعني الفشل لبذل اقصى جهودي			
33	استمتع بالتخطيط للمستقبل والعمل على جعله حقيقة			
34	اترقب النجاح لاعيش المستقبل بروية مضيئة			
35	اشعر بالنشاط والفعالية في تطبيق الخطط التي اضعتها لنفسي.			
36	أتنافس مع الآخرين لأواصل واحصل على أهدافي			
37	اشعر بالحيوية والنشاط لمزاويتي الاعمال المختلفة			
38	أنتي من الأشخاص الذي يجرب الأشياء الجديدة			

ملحق (4)

مقياس اساليب التفكير بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائما	غالبا	نادرا	ابدا
1	أركز على فكرة رئيسية واحدة عند التحدث أو كتابة أفكار معينة				
2	أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسي فقط عند محاولاتي لاتخاذ قرار				
3	إذا كان هناك أشياء كثيرة على أن أنجزها ، فإنني أنجز أكثرها أهمية بالنسبة لي				
4	في الوقت المحدد لانجاز المهمات أفضل أن أركز على أداء مهمة واحدة فقط ل				
5	يجب أن انهي من العمل الذي أنجزه قبل أن أبدأ في غيره .				
6	أقوم بترتيب الاشياء حسب أهميتها عند تنفيذ أشياء متعددة				
7	أحاول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة عند البدء في أداء مهمة ما				
8	لدى إحساس جيد بمدى أهمية كل مشكلة وبأية طريقة أتعامل معها عند مواجهتي لبعض المشكلات				
9	لدى إحساس واضح في ترتيب وحل هذه المشكلات طبقاً لأهميتها عندما يكون هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها				
10	أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التي سأؤديها وفقاً لأهميتها عند البدء في مشروع أو عمل ما				
11	استطيع الانتقال من مهمة الى أخرى بسهولة لأن كل المهمات تبدو لي على نفس القدر من الأهمية				

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا
م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

12	حينما أجد نفسي مطالب بأداء الكثير من الأشياء المهمة ، أحاول أن أؤدي أكبر قدر منها بغض النظر عن الوقت الذي استغرقه في أدائها
13	أستطيع معالجة كل أنواع المشكلات حتى التي تبدو منها قليلة الأهمية
14	اناقش افكاري في ضوء كل ما يتطرق إلى ذهني
15	أؤمن أن حل مشكلة واحدة يؤدي عادة إلى حل العديد من المشكلات الأخرى المساوية لها في الأهمية
16	ألتزم بوجهات النظر أو الآراء التي تكون مقبولة من اصدقائي عند مناقشة أو كتابة موضوع معين
17	إذا كان هناك أشياء مهمة وكثيرة على أن أؤديها ، فأني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لزملائي واصدقائي
18	حينما أقوم بأداء مهمة أو عمل ما ، فأني أركز على الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة لاصدقائي
19	حينما اواجه مشكلة ما ، فأني استعمل استراتيجياتي وافكاري الخاصة في حلها
20	أفضل أن أجرب افكاري وأترقب مدى نجاحها
21	أميل إلى المشكلات التي تسمح لي باستخدام افكاري الخاصة في حلها
22	عند أداء عمل ما ، فأني أفضل أن أبدأ بأرائي الخاصة
23	أفضل المواقف التي تسمح لي باستخدام افكاري الخاصة في أدائها
24	أحب ان احل مشكلاتي الخاصة وفق طرق محددة
25	اهتم دائما باستعمال الطرق المناسبة لحل أية مشكلة تواجهني
26	استمتع بالاعمال التي تؤدي في ضوء تعليمات وقوانين محددة
27	أميل إلى التعامل مع المشروعات التي لها هدف وخطة محددان
28	أفضل المواقف التي أستطيع من خلالها المقارنة بين الطرق المختلفة لحل المشكلات
29	أميل لتقييم ومقارنة وجهات النظر والآراء المتباينة
30	اميل إلى المشروعات التي يمكنني من خلالها المقارنة بين مختلف وجهات النظر
31	اميل إلى المهام أو المشكلات التي تتيح لي تقييم طرق وخطط الآخرين
32	اميل إلى العمل الذي يتضمن التحليل أو الترتيب أو المقارنة بين الأشياء
33	أعطي اهتمام قليل بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني
34	اهتم كثيراً بالقواعد العامة أكثر من اهتمامي بالتفاصيل عندما أقوم بعمل ما
35	أفضل تأكيد الأوجه العامة للقضايا او الاعمال التي أقوم بها
36	اميل إلى العمل في المشروعات التي تهتم بالقضايا العامة عن تلك التي تهتم بالتفاصيل الدقيقة جداً
37	عندما اتحدث عن افكاري ، فأني أفضل أن أوضح المنظور والسياق الخاص بأفكاري أي الصورة الكلية لها
38	اميل إلى التعامل مع مشكلات محددة أكثر من التعامل مع مشكلات عامة

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا
م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

39	عندما أقوم بالكتابة أو النقاش حول موضوع ما ، فإنني اعتقد أن التركيز على التفاصيل والحقائق أكثر أهمية من تناول الصورة العامة الكلية للموضوع
40	اميل الى أن أجمع معلومات محددة أو مفصلة عن المشروعات التي أقوم بها
41	اهتم بالمشكلات التي تتطلب مني الاهتمام بالتفاصيل
42	اهتم بمعرفة الأجزاء الخاصة بالمهمة التي أقوم بها أكثر من أهميتها العامة وأثرها
43	أبحث عن طرق جديدة غير تقليدية في حل المشكلات
44	حينما اواجه مشكلة ما ، فإنني أفضل استخدام الطرق والاستراتيجيات الجديدة في حلها
45	اميل الى اداء الأشياء بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون في الماضي
46	أفضل تغيير أنماط الطرق الروتينية من أجل تحسين طريقتي في أداء المهمة
47	أفضل الخوض في المشكلات السابقة وإيجاد طرق جديدة لحلها
48	أفضل إتباع الطرق والأفكار التي استخدمت مسبقاً حينما أكون مسؤولاً عن عمل
49	أفضل التعامل مع المهام والمشكلات التي لها قواعد ثابتة يجب إتباعها لإنجازها
50	حينما تواجهني مشكلة ما ، فإنني أفضل أن أحلها بطريقة تقليدية أو مألوفة
51	أفضل تنفيذ جميع مراحل المشروع أو العمل دون الحاجة لأخذ آراء الآخرين
52	اعتمد على تقديري الخاص للموقف عند محاولتي لاتخاذ قرار
53	اميل الى العمل بمفردي عند أدائي لمهمة أو عمل ما
54	اميل الى المشروعات التي يمكنني أن أنجزها معتمداً على نفسي
55	اميل الى المواقف التي تتيح لي استخدام أفكار الخاصة دون الاعتماد على الآخرين
56	حين البدء في أداء مهمة ما ، أفضل الوصول إلى أفكار جديدة لهذه المهمة من خلال الأصدقاء
57	عند مناقشة أو كتابة تقرير معين فإنني أفضل أن أمزج أفكار الخاصة مع أفكار الآخرين
58	اميل الى الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين كعضو منهم
59	أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين حين البدء في مشروع أو عمل ما
60	اميل الى المواقف التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين ومع كل من يعمل معي

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا
م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

ملحق (5) مقياس عادات العقل بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائما	غالبا	نادرا	ابدا
1	استمع الي آراء الآخرين ولكن لا اقبلها بسهولة				
2	أميل إلى أن أكون الشخص الجاد والمتحفظ الذي يناقش نتائج الأمور				
3	أتحمل النقاش والجدال المطول دون كلل				
4	أجد تفسير التعبيرات اللفظية أثناء تفاعلي مع زملائي.				
5	إنما ماهر في فهم كلام زملائي.				
6	أصغي بشكل فعال إلى أحاديث الآخرين.				
7	إنما متمكن من فهم الطريقة التي يتحدث بها الآخرون.				
8	أتمتع بقدرات سمعية عالية.				
9	أجد سهولة في إقناع الآخرين بأفكاري				
10	يراني الآخرون شخص يمكن الاعتماد عليه				
11	يتق الناس بي كوني عادلا وأفعل ما هو صحيح				
12	لي القدرة على التخطيط لنشاطات اجتماعية مثل حفلة مع زملائي.				
13	أستطيع أقتناع زملائي بعمل النشاطات بطريقتي عندما أريد ذلك.				
14	أحاول دائما مواجهة المشاكل والمواقف الحساسة التي تتطلب اتخاذ قرار حاسم.				
15	أستطيع الكلام بطلاقة عندما يطلب مني الزملاء الكلام نيابة عنهم.				
16	يعدني زملائي قائدا لهم.				
17	في معظم الأوقات أكون قائداً في عمل نشاطات داخل المدرسة.				
18	أستطيع التواصل مع زملائي بطريقة لفظية عالية.				
19	أتمكن من إدارة زملائي أو الإشراف عليهم.				
20	أستطيع حل مشكلاتي بنفسي				
21	عندما أقرر شي فاني لا اتردد في تنفيذه				
22	عموماً أنا على درجة عالية من التنظيم ومتحملاً للمسؤولية.				
23	اتبع ما يمليه علي ضميري وما أراه صواب .				
24	عندما أتضايق فإنني أتأمل في أسباب تلك المشاكل مع نفسي				
25	أقضي الكثير من الوقت في النظر بدواخلي لفهم المشاعر التي كانت مهمة بالنسبة لي				
26	أنجز أعمالي بنفسي وأفكر فيها بجدية.				
27	أستطيع أن أفهم ذاتي وتأمل الأمور المحيطة بي واستوعبها جيدا.				
28	أمتلك حدسا عالياً خلال مناقشة أمور حياتي عندما أكون بمفردي لبعض الوقت.				
29	أتحمل عواقب الاعمال التي أقوم بها				
30	أشعر اني مسؤول او متحمل للموقف الذي اعيش فيه				
31	حاولت ان احفز زملائي بان أوضح لهم العواقب في حال عدم اتباع نصاحي.				
32	يدفعني الفشل لبذل أقصى جهودي				
33	أستمتع بالتخطيط للمستقبل والعمل على جعله حقيقة				
34	أترقب النجاح لأعيش المستقبل بروية مضيئة				
35	أشعر بالنشاط والفعالية في تطبيق الخطط التي اضعتها لنفسي.				
36	أتنافس مع الآخرين لأواصل واحصل على أهدافي				
37	أشعر بالحيوية والنشاط لمزاويتي الأعمال المختلفة				
38	أنني من الأشخاص الذي يجرب الأشياء الجديدة				

**Methods of thinking and their relationship to the habits of mind in the
mentally superior students**

Prepare

M. Heba fighter Abdul Hussein al - Obeidi

Teaching at the Department of Special Education

College of Basic Education / Mustansiriya University

Abstract:

Thinking is at the forefront of our daily lives and has a major impact on our daily behaviors. A vital role in the success of individuals and their compatibility within the educational institution and outside of its impact on the performance of academic educational tasks and school tests and then in relation with others and the requirements of work and therefore, the chances of individuals in success diminished if teachers do not provide expertise Suitable for students' education and training to carry out mental habits necessary for academic tasks and general tasks outside of the educational institution.

The current search aimed to identify:

- 1- Methods of thinking among mentally superior students.
- 2- habits of mind in students who are mentally superior.
- 3 - the relationship between methods of thinking and habits of mind in the students who are mentally superior.

The research sample consisted of (200) mentally superior students. In order to achieve the current research objectives, the researcher prepared the appropriate tools for the research, where she adopted the Sternberg & Wagner 19991 list to measure the thinking methods of (65) items distributed over thirteen A method of thinking (legislative, executive, governance, global, local, liberal, conservative, hierarchical, royal, minority, chaotic, internal, external) for each method (5), and the researcher also built a measure of habits of mind consisting of (38) paragraph distributor On four areas (active listening (8), driving (11), pivoting The psychometric conditions of the above metrics were verified by extracting the discriminatory power of the two scales using the two extremes method, and the relation of the degree of the field to the field. Stability was extracted by the mid-split and Fakronbach methods. After completing the previous procedures, the researcher applied the two study criteria on the research sample of the outstanding students. Using the appropriate statistical methods, the results indicated the following:

اساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا
م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

1- Mentally superior students prefer the thinking method (liberal, judgmental) more than other methods of thinking according to the Steinberg list, while students do not prefer superior thinking methods (executive, conservative, minority, royal, chaotic).

2 - Mentally superior students prefer the mental habit (showing personal leadership) more than the rest of the habits, although they enjoy all other mental habits.

3 - There is a positive correlation between the methods of thinking and habits of mind.

In the light of the results of the present study, the researcher came up with many recommendations and suggestions .